

الغدير

[306] عن إبراهيم قال: قيل لعمر: إن أبا يقرأ: فاسعوا إلى ذكر الله. قال عمر: أبا أعلمنا بالمنسوخ كان يقرأها فامضوا إلى ذكر الله. أخرجه أبو عبيد في فضائله، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف، وعبد الرزاق، والشافعي، والفرباني، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في السنن كما في الدر المنثور 6 ص 219، وكنز العمال 1 ص 285. 6 - عن بجالة قال: مر عمر بن الخطاب بسلام وهو يقرأ في المصحف: النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم (1) وهو أب لهم. فقال: يا سلام حكها. قال: هذا مصحف أبي فذهب إليه فسأله فقال له أبي: إنه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصفق بالاسواق. وأغلظ لعمر. أخرجه سعيد بن منصور، والحاكم، والبيهقي في السنن 7: 69، والقرطبي في تفسيره 14 ص 126، وحكى عن الأولين في كنز العمال 1 ص 279. 7 - قرأ أبي بن كعب: ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا إلا من تاب (2) فإن الله كان عفورا رحيفا. فذكر لعمر فأتاه فسأله عنها قال: أخذتها من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لك عمل إلا الصفق بالبيع. أخرجه ابن مردويه وعبد الرزاق كما في كنز العمال 1 ص 278. 8 - عن المسور بن مخرمة قال: قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف: ألم تجد فيما أنزل علينا: أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة؟ فإننا لم نجدها. قال: أسقط فيما أسقط من القرآن. أخرجه أبو عبيد كما في الاتقان 2 ص 42، وكنز العمال 1 ص 278. 9 - عن ابن عباس وعدي بن عدي عن عمر إنه قال: إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله: أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم. أو: أن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم. ثم قال لزيد بن ثابت: أكذلك؟ قال: نعم. (1) سورة الأحزاب

آية 6. (2) سورة النساء آية 22. *